S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL



مجلس الأمن

S/PRST/1996/44
1 November 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

بيان من رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٣٧٠٨ لمجلس الأمن، التي عقدت في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ بشأن نظر المجلس في البند المعنون "الحالة في منطقة البحيرات الكبرى"، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

"يعرب مجلس الأمن عن قلقه البالغ إزاء تدهور الحالة في منطقة البحيرات الكبرى، وبخاصة في شرقي زائير، وإزاء ما يلحقه استمرار القتال من أثر بسكان المنطقة، ويدين جميع أعمال العنف. ويشدد المجلس على الحاجة الملحة إلى تصرف شامل ومنسق من جانب المجتمع الدولي لمنع أي تصعيد جديد للأزمة هناك.

"ويطالب مجلس الأمن بوقف إطلاق النار على الفور، وبوقف جميع أعمال القتال في المنطقة تماما. ويهيب المجلس بجميع الدول أن تحترم سيادة الدول المجاورة وسلامتها الإقليمية، وفقا لالتزاماتها بموجب ميثاق الأمم المتحدة. ويحث المجلس في هذا الصدد، جميع الأطراف على الامتناع عن استخدام القوة وعن شن الغارات عبر الحدود وعلى الدخول في مفاوضات.

"وبالنظر إلى الرسالتين الواردتين من الأمين العام إلى رئيس المجلس (S/1996/875 و S/1996/878) والمعلومات الواردة من المفوض السامي لشؤون اللاجئين، والأمين العام المساعد لحقوق الإنسان عن الحالة في شرقي زائير، يشعر مجلس الأمن بقلق خاص إزاء الحالة الإنسانية وما ينجم عن ذلك من عمليات نزوح واسعة النطاق للاجئين والمشردين. وهو يؤيد تماما الجهود التي يبذلها مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين والوكالات الإنسانية من أجل التخفيف من المعاناة. ويدعو الجلس جميع الأطراف في المنطقة إلى السماح للوكالات الإنسانية والمنظمات غير الحكومية بإيصال المساعدات الإنسانية إلى المحتاجين، وضمان سلامة جميع اللاجئين، وكذلك ضمان أمن جميع أفراد المنظمات الإنسانية الدولية وحرية تنقلهم. ويؤكد المجلس على الحاجة الملحة إلى تحقيق عودة اللاجئين الطوعية إلى أوطانهم وإعادة توطينهم بصورة منظمة، وعودة المشردين، لما لهذه العناصر من أهمية بالغة لاستقرار المنطقة.

"ويتفق مجلس الأمن مع الأمين العام في أن الحالة في شرقي زائير تشكل تهديدا خطيرا للاستقرار في منطقة البحيرات الكبرى. وهو على اقتناع بأن المشاكل المعقدة القائمة لا يمكن أن تحل إلا من خلال إجراء حوار مبكر وموضوعي. ويحث المجلس حكومات بلدان المنطقة على السعي

إلى بدء ذلك الحوار دون مزيد من التأخير عملا على إزالة التوتر. ويطلب المجلس إلى جميع دول المنطقة تهيئة الظروف اللازمة لإيجاد حل سريع وسلمي للنزاع، والكف عن أية أعمال يمكن أن تزيد الحالة تفاقما. وفي هذا الصدد، يرحب المجلس بجميع الجهود الإقليمية الرامية إلى إزالة التوتر في المنطقة، وخصوصا الإعلان عن اجتماع زعماء المنطقة المقرر عقده في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ في نيروبي، كينيا.

"ويؤيد مجلس الأمن تماما المبادرة التي اتخذها الأمين العام بإيفاد مبعوث خاص إلى منطقة البحيرات الكبرى للتشاور مع جميع الأطراف المعنية من أجل تبين الوقائع المتصلة بالنزاع الحالي، والقيام على وجه السرعة بوضع خطة لإزالة التوتر وإقرار وقف لإطلاق النار؛ وتشجيع عملية التفاوض؛ وإسداء المشورة بشأن الولاية التي سيعهد بها إلى ممثل خاص للأمم المتحدة، بما في ذلك حجم وهيكل الوجود السياسي للأمم المتحدة، الذي سيقام، بالتشاور مع الحكومات والأطراف المعنية، في منطقة البحيرات الكبرى. ويرى المجلس أيضا أنه ينبغي تزويد المبعوث الخاص بما يكفي من الموظفين والموارد السوقية للاضطلاع بمهمته. ويعرب المجلس أيضا عن الأمل في أن تكمل جهود الوساطة التي تبذلها منظمة الوحدة الأفريقية والاتحاد الأوروبي الجهود التي يبذلها المبعوث الخاص للأمين العام. ويطلب المجلس من جميع الحكومات والأطراف المعنية التعاون الكامل مع المبعوث الخاص في مهمته، والإسهام في البحث عن حل شامل للمشاكل التي يواجهها سكان منطقة البحيرات الكبرى، ونظرا للطابع العاجل الذي تتسم به الحالة، يأمل المجلس في أن يسافر المبعوث الخاص إلى المنطقة بأسرع ما يمكن، وأن يقدم في وقت مبكر معلومات عن الحالة هناك.

"ويكرر مجلس الأمن التأكيد على أن الحالة الراهنة في شرقي زائير تبرز ضرورة تنظيم مؤتمر للسلام والأمن والتنمية في منطقة البحيرات الكبرى، تحت رعاية الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية، ووصولا إلى هذه الغاية، يدعو المجلس الأمين العام إلى أن يطلب من مبعوثه الخاص الترويج لعقد هذا المؤتمر والتشجيع على التحضير المناسب له على وجه السرعة.

"وسيبقي مجلس الأمن هذه المسألة قيد نظره".

\- - - - -